

تحديث الوضع الإنساني في السودان #6

31 أكتوبر 2023

مقدمة

جمعت إنترنيوز 224 شائعة وتصوّرات وتعليقات باللغتين العربية والإنجليزية شاركها أشخاص متأثرون بالنزاع في السودان على مواقع التواصل الاجتماعي مثل فيسبوك وريديت وتويتر وواتساب في الفترة ما بين 14 سبتمبر و16 أكتوبر 2023. يتناول هذا الإصدار من تحديث الوضع الإنساني في السودان بالتفصيل تداعيات المعلومات الخاطئة المتعلقة بالمسارات الآمنة في عملية صنع القرار، فضلاً عن استخدام الأفراد لمنصات التواصل الاجتماعي في محاولة لتحديد مكان أفراد أسرهم المفقودين.

أبرز المواضيع على وسائل التواصل الاجتماعي في الفترة بين 14 سبتمبر إلى 16 أكتوبر 2023

1. تنتشر شائعات حول علاجات بديلة لمجموعة متنوعة من الأمراض، بما في ذلك الكوليرا وحمى الضنك، والسكري، والإسهال، والملاريا.
2. شائعات ومخاوف بشأن لقاحات الأطفال.
3. قصف مستشفى النو في أم درمان.
4. أبناء عن وجود جثامين مجهولة الهوية في أحد الشوارع بمنطقة ود عشانا بولاية شمال كردفان.
5. نهب المنازل في مدينة العيلفون بالخرطوم وتعرّض سكانها للنزوح القسري.

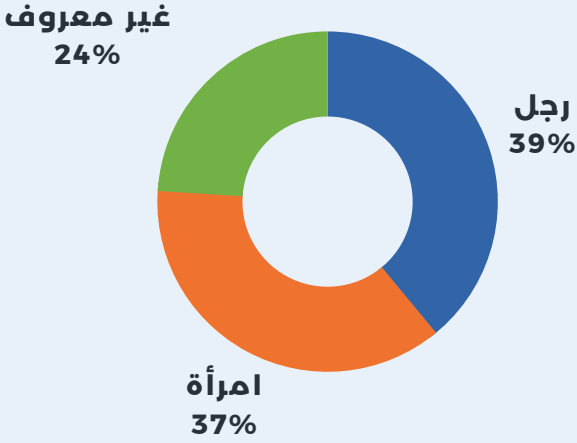
20

منشورات جُمعت من
حسابات/مجموعات خاصة

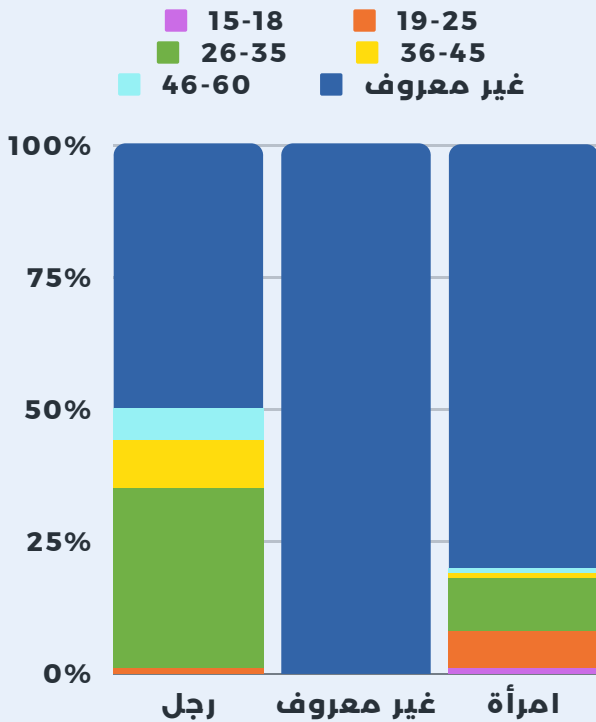
204

منشورات جُمعت من
حسابات/صفحات/
مجموعات عامة

النوع الاجتماعي

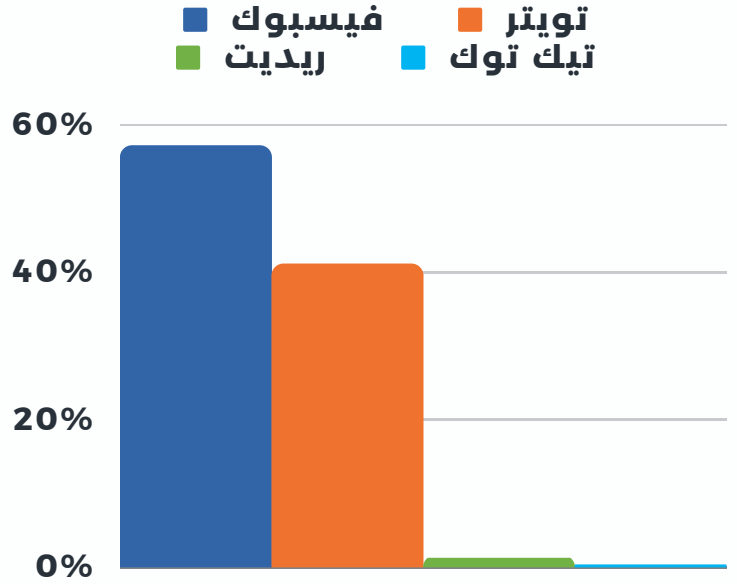


النوع الاجتماعي والعمر

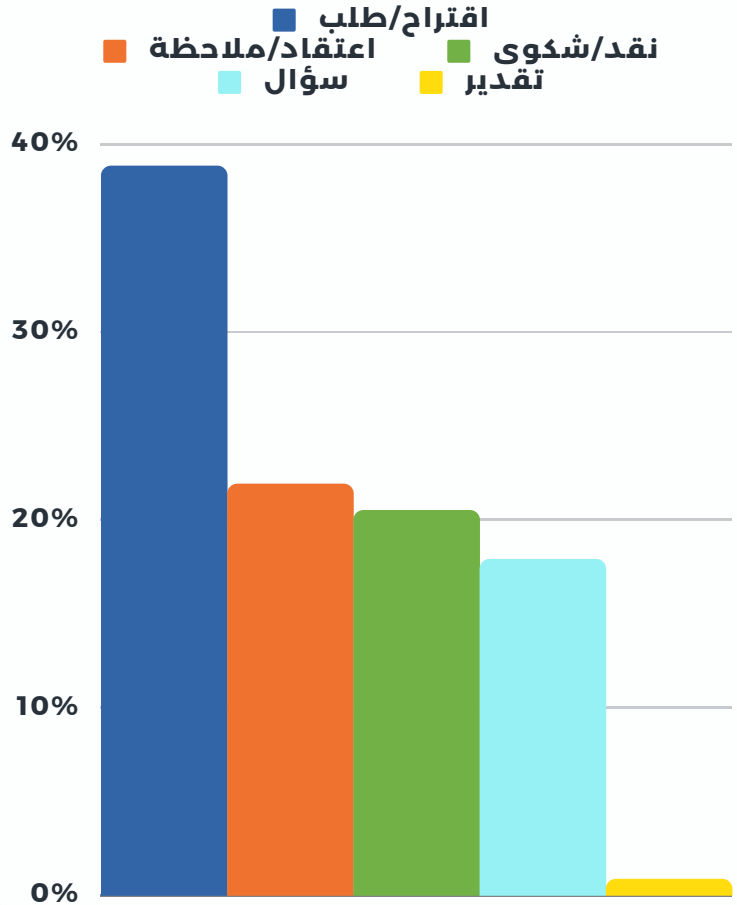


يوضح هذا الرسم البياني عمر وجنس الأشخاص الذين يشاركون للاحتياجات الإنسانية والشكاوي على وسائل التواصل الاجتماعي. ومع ذلك، من المهم ملاحظة أن هذه البيانات قد لا تعكس بشكل صحيح التركيبة السكانية للأفراد الذين لديهم هذه المخاوف.

المنصات



نوع البيانات



معلومات خاطئة حول المناطق الآمنة

تعتبر حملة "راجعين" مستوحاة من أحد المؤثرين السودانيين المعروف باسم (الإنصرافي)، والذي يشارك منشوراته على وسائل التواصل الاجتماعي. تطورت الحملة لاحقاً لتصبح مجتمعاً افتراضياً يركز على مناقشة الوضع الراهن في الخرطوم، بهدف تقديم المساعدة وتشجيع الأشخاص على العودة إلى منازلهم.

يتم تنفيذ نشاطات هذه الحملة بشكل أساسي عبر مجموعة على الفيسبوك، كانت تحمل اسم "أنت وأنا" حتى عام 2012، ولكن تم تغيير اسم المجموعة في سبتمبر 2023 لتصبح "راجعين". وتضم المجموعة أكثر من 147 ألف عضو في الوقت الحاضر. وتعد هذه المنصة الإلكترونية منبراً للنقاش حول الوضع الأمني في الخرطوم والطرق الآمنة المؤدية إلى العاصمة، وتوافر الخدمات الأساسية، والوضع الراهن.

يشارك الإنصرافي منشوراته باستمرار عبر الإنترنت منذ يوليو 2023 من خلال حسابه الجديد. وعلى الرغم من حرصه على إخفاء هويته، فقد تمكن من جمع عدد كبير من المتابعين يتجاوز 347 ألف شخص من خلال استخدام البث المباشر الشخصي على الفيسبوك. وهو يتمتع بأسلوب تواصل واضح ومفهوم، مما يجعله سهل الفهم للأشخاص على منصات التواصل الاجتماعي.

يشارك الأشخاص صوراً ومقاطع فيديو لتحفيز الآخرين على العودة إلى الخرطوم، من خلال الإشارة إلى أنّ بعض الأماكن أصبحت آمنة، مما يثير بدوره ردود فعل متباينة. ويؤكد بعض الأشخاص أنّ هذه الادعاءات غير صحيحة، مستشهدين بالاشتباكات المستمرة في المنطقة، ويصنفون هذه المنشورات على أنها معلومات مغلوبة. وفي الوقت نفسه، هناك بعض الأشخاص الذين يملؤهم الأمل بإمكانية العودة. في حين يتبع آخرون نهجاً أكثر حذراً، وينصحون الآخرين بالانتظار حتى صدور بيان رسمي من مصادر موثوقة يؤكد أنّ المنطقة آمنة بالفعل قبل اتخاذ أي قرار مصيري. ومن الجدير بالذكر أننا لم نجد أي منشورات من السلطات بما في ذلك وكالات الإغاثة الإنسانية التي تشارك أي إرشادات تتعلق بالسفر الآمن. وقد تكون هذه فرصة ممتازة للجهات الفاعلة في مجال المساعدة أمام الأشخاص المتضررين لمشاركة المعلومات الاحترازية حول ضرورة التحقق من جميع المعلومات والتصرف بحذر شديد.

"كذب اليوم تم سرقة منزل...ف شمبات واول امس اعتدو علي اهلي
بالضرب و سرقتو تلفوناتم بطلو تضليل"
امرأة, فيسبوك, شمبات - الخرطوم شمال

"العايز الحقيقه في اليومين ديل مايفكر يجي ام درمان جنوب وشمال
وشرق ام درمان يومي في تدوين وناس بتموت انتظرو لمن يطلع بيان
رسمي من صفحات موثقه ومصادر حقيقه"
امرأة, فيسبوك, امدرمان - الخرطوم

نظراً للتغيرات المستمرة التي تطرأ على الأوضاع الحالية، قد لا تكون المعلومات المنشورة على هذه المنصة صحيحة دائماً أو مُحدثة. فما يبدو آمناً الآن قد يكون في خطر غداً. وبالتالي، تثير هذه البيئة المتغيرة مخاوف بشأن انتشار معلومات مغلوبة داخل مجموعة الفيسبوك. وهذا قد يدفع العديد من الأشخاص الراغبين في العودة إلى منازلهم إلى اتخاذ قرارات مصيرية يمكن أن تعرض حياتهم للخطر. ومن الضروري أن يتحلى الأفراد الذين يفكرون في العودة إلى الخرطوم بالفتنة والحذر عند تقييم المعلومات التي يتم مشاركتها.

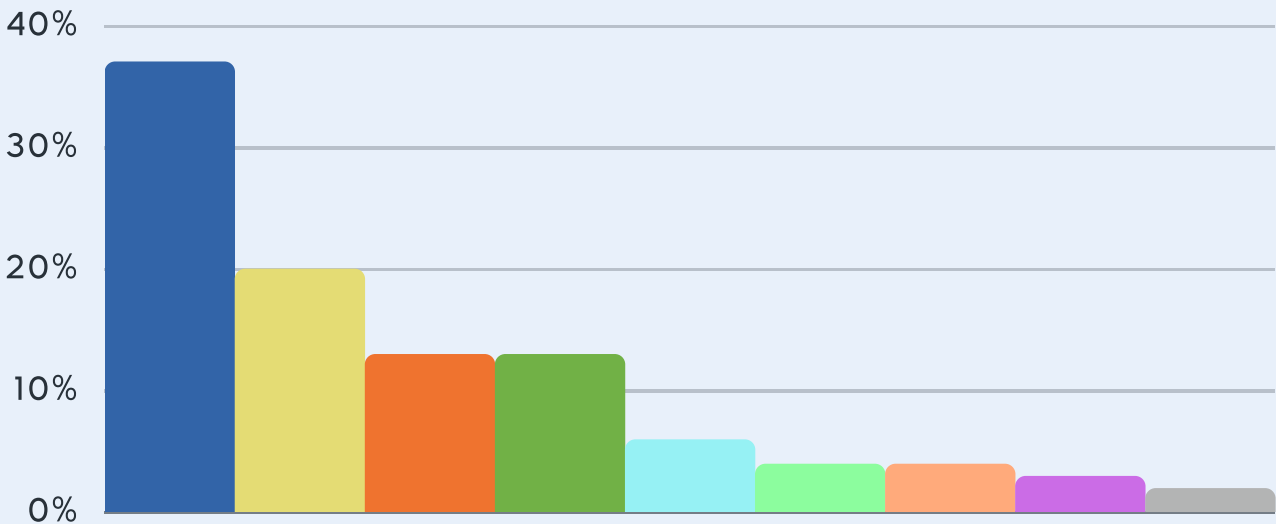
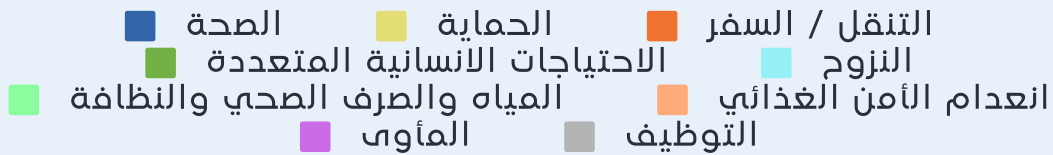
"شباب في حملة بتاعت عودة للخرطوم شغالة .. عبارة عن فيديوهات
مضروبة ومعلومات مغلوبة..الناس ورا الحملة دي ما بهمهم حياتك
ولا بيتك تموت ولا تتصاب .. المهم انو يعملو بوستاتهم دي وخلص"
رجل, 26-35, تويتر

تطرقت المناقشات في مجموعة الفيسبوك المغلقة "راجعين" وغيرها من مواقع التواصل الاجتماعي إلى الصعوبات التي يواجهها النازحون عند العيش مع أسر مضيقة.

أدى فقدان سبل العيش والمدخرات إلى الحد من قدرة النازحين على البحث عن سكن في مكان آخر، فضلاً عن عدم قدرتهم على المساهمة في تحمل أعباء المعيشة للتخفيف عن الأسر المضيفة. وهذا دفع بعض مستخدمي وسائل التواصل الاجتماعي إلى التعبير عن استيائهم وشعورهم بأنهم يشكلون عبئاً على الأسرة المضيفة. إنّ مشاعر الإحباط والعجز قد تجعلهم أكثر تقبلاً لمضمون هذه الرسائل. كما أنّ توقعهم للعثور على الأمان والاستقرار قد يحفز الرغبة لديهم في العودة إلى منازلهم.

"سته شهور بنعاني والله نمشي نوم في البلاط نقعد بدون كهرباء بدون مويه افضل من الزله الشفناها في بيوت الناس..."
امرأة، تيك توك، كوستي - النيل الأبيض

أهم المواضيع الإنسانية



أظهرت بيانات وسائل التواصل الاجتماعي باستمرار أنّ القضايا المتعلقة بالصحة والحماية تصدرت قائمة المواضيع خلال الأشهر الخمسة الماضية. ومع فقدان الكثيرين لمصادر رزقهم بسبب النزاع والنزوح، يواصل الأشخاص البحث عن فرص العمل والمساعدة لتلبية الاحتياجات الإنسانية مثل الماء والغذاء على وسائل التواصل الاجتماعي.

الشائعات المتعلقة بالتداوي بالأعشاب والعلاج

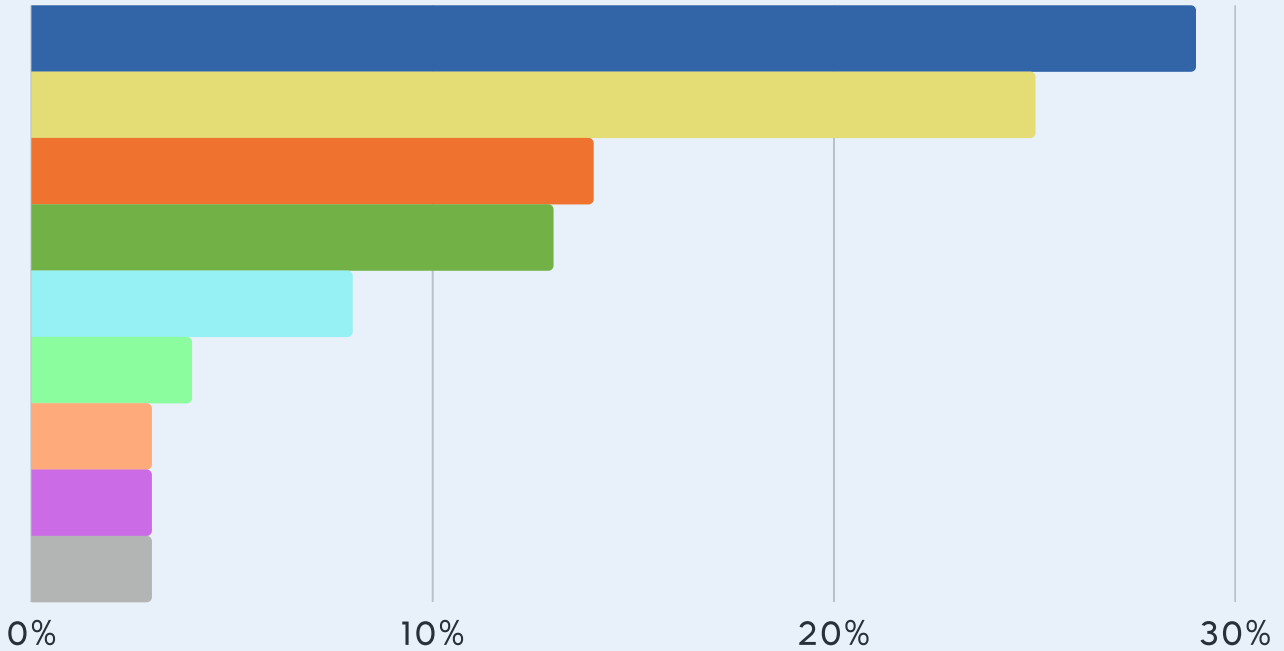
تأثرت البنية التحتية لنظام الرعاية الصحية والإمدادات والعاملين في هذا المجال بشكل كبير بسبب النزاع المستمر في السودان. وقد ظهرت شائعات تفيد بسرقة أدوية من الصيدليات ومستودعات المساعدات الإنسانية، وبيعها في أسواق الخرطوم.

"علاج السكري الانسليين بالاخ جاتكم اغائة اتباعة في الصيدليات ولاشنو لانو الان فتيل الانسليين في الصيدلية عامل 4 الف وقابل للزيادة اجيبو ليكم اغائة تبيعوها طيب بتحاربو البنزين في السوق الاسود مالكم الانسليين برضو بتباع سوق اسود"

رجل، فيسبوك

أهم المواضيع الصحية

- الدواء
- شائعات العلاج
- المواد الطبية
- الدعم الطبي
- التبرعات بالدم
- الوصول للرعاية الصحية
- دعم المواليد
- الحاجة الى سيارات الاسعاف
- الصحة النفسية



كانت هناك زيادة ملحوظة في عدد الشائعات المتعلقة بالعلاج منذ سبتمبر 2023. ونظراً لنقص الأدوية ومحدودية توفرها، بدأ الناس البحث عن علاجات منزلية اقتصادية من حيث التكلفة ويسهل الحصول عليها لعلاج أمراض مثل حمى الضنك والملاريا.

مع تواصل النزاع، يستمر مستخدمو مواقع التواصل الاجتماعي في الترويج للعلاجات الشعبية التقليدية أو الوصفات المنزلية المعروفة كعلاج بديل لأمراض مختلفة مثل مرض السكري والملاريا والإسهال وحمى الضنك. وفي الفترة من 14 سبتمبر إلى 12 أكتوبر، تصدرت الصحة قائمة المواضيع، حيث شكلت 37% من إجمالي بيانات وسائل التواصل الاجتماعي. وحتى الآن، كان 28% من جميع البيانات المتعلقة بالصحة عبارة عن مناقشات للحصول على العلاج والأدوية. وهذا يجسد الحاجة الملحة للإمدادات الطبية والأدوية للأشخاص المتضررين من النزاع. وقد سلطت [التقارير السابقة لتحديث الوضع الإنساني الصادر عن إنترنيوز](#) الضوء على حالات توفي فيها أشخاص مصابون بالفشل الكلوي لعدم توفر خدمات غسيل الكلى.

نشر شاب عمره ما بين 26-35 عام علي فيسبوك منشور يسلط الضوء على أثر نقص الأدوية في جزيرة توتي بالخرطوم والتي يزعم أنها محاصرة، وجاء في نص المنشور: "وفاة طفل بسبب فقدان الأنسولين وانتشار الاسهالات المائية بالجزيرة".

في خضم هذه الأزمة الصحية، يبادر بعض المتخصصين في مجال الرعاية الصحية بمشاركة الحلول البديلة. على سبيل المثال، شارك صيدلاني علاجاً لخفض مستويات السكر في الدم باستخدام الأطعمة المنزلية الشائعة على

مجموعة على الفيسبوك تضم 663 ألف عضو تسمى "الثلاث حبات ما علاج للنزلة". وقد أعرب الناس عن تقديرهم للنصيحة والإرشادات التي قدمها، وحصل المنشور على 969 إعجاباً وحوالي 60 تعليقا إيجابياً حتى هذه اللحظة.

أسس صيدلاني مجموعة الفيسبوك بعد أن لاحظ أن عدداً متزايداً من الأشخاص يأتون إلى الصيدلية لطلب الحبات الثلاثة، وهو علاج معروف يصرف بدون وصفة طبية يستخدمه العديد من الأشخاص لتخفيف أعراض البرد الشديد أو الأنفلونزا. ويتلخص الهدف الرئيسي للمجموعة في إنشاء منتدى لمناقشة القضايا الصحية وتعزيز جودة المعلومات الصحية بحيث تتجاوز المعلومات الدارجة والعلاجات الشائعة مثل معالجة الاستخدام المفرط للمضادات الحيوية.

"الناس اللي بتستخدم ادوية لتخفيض سكر الدم..وانقطعت عنها ادويتها...بسبب الاحداث الحاصلة دي..
بي ربت تمشو ع اقرب صيدليات طواربيء ليكم اذا الوضع آمن...
اما لو الوضع ما آمن..في خيارات متاحة في البيت بتقلل السكر في الدم...
زي القرفة... اعملوها شاي من غير سكر واخدو منها كباية ولاحظو لي
روحكم بعد فترة هل الوضع تمام ولا لآ؟...
-برضو في خيار ثاني ومتاح في البيت..وييساعد ع تقليل السكر في الدم...
البامية...
شيلو ليكم قطعيتين بامية واخلطوهن واشربوهن..."
رجل, فيسبوك

يتعرض أعضاء مجموعات الفيسبوك التي تركز على الصحة لخطر مواجهة ونشر الشائعات المتعلقة بالصحة والمعلومات الخاطئة والنصائح المضللة والتأثر بها. تضم مجموعة "وصف لي كوستي" حوالي 130 ألف عضو. وتعد منصة للأشخاص لطرح أسئلتهم ومشاركة أنواع مختلفة من المعلومات، بما في ذلك المواضيع المتعلقة بالصحة. على سبيل المثال، بعد تجربة العلاجات المنزلية دون جدوى، طلب أحد الأشخاص توصيات من الآخرين فيما يتعلق بأدوية علاج الطفح الحراري (حمو النيل). ومع ذلك، تجاهل الأعضاء الطلب واستمروا في مشاركة العلاجات القائمة على الغذاء بشكل أساسي.

"الكربونات بعد الحمام"
امرأة, 19-25, فيسبوك

تنتشر على وسائل التواصل الاجتماعي في السودان شائعات عن علاجات أخرى، بما في ذلك علاجات بديلة لأمراض مختلفة مثل حمى الضنك والملاريا والإسهال وطرق خفض مستوى السكر في الدم.

"بقولو الحلبة بتخفف السكر صحیح"
امرأة, فيسبوك

"عرديب و برتقال وقريب فرت انتهت الملاريا"
رجل, فيسبوك

"...لو ابي شخص شعر بي اعراض ملاريا يشرب عرديب تقيل
ولو في محل عطار جنبك جيب عرق اسمو كينين اخذ منو حنة صقيرة قدر
حجم الظفر وارميها في فنجان موية واشرب منها من 3 لبي 7 مرات..."
رجل, 26-35, فيسبوك

"احدهم في القضارف اطلق كذبة انه عصير الروزانا اقوى مضاد لحمى
الضنك والشفاء منها مع تناول 8 حبات بندول كحد اقصى فارتفع في
السوق بعد ايام سعر عبوة الروزانا من الف و800 جنيه الى خمسة الف
جنيه وجفت من الاسواق وارتفع سعر صندوق البندول لثلاثة الف جنيه
بدلا عن الف وانعدم من المحلات."
رجل, 36-45, فيسبوك

تسلط منشورات وسائل التواصل الاجتماعي السابقة الضوء على الحاجة الملحة
إلى تقديم مزيد من المعلومات عن القضايا ذات الصلة بالصحة العامة وخاصة
تلك التي يمكن أن تلبى احتياجات محددة عند غياب الخدمات الصحية الفعّالة
وضرورة تصحيح أي معلومات خاطئة على الفور.

"علاج الاسهال لناس لما عندها استطاعه تمشي الدكتور
هبهان تغلو في النار شكل شاي
صفق الجوافه تغلو في النار شكل شاي
موية عجين مر
فحم ايوه الفحم الواحد ده تدقو ناعم وتسفو قدر ملعقة
كبيرة بي موية او بدون ماء..."
امرأة, فيسبوك

انتشرت شائعات حول اللقاحات على [صفحة الفيسبوك الرسمية لوزارة الصحة الاتحادية التي تضم حوالي 1.1 مليون متابع](#). ووردت هذه الشائعات في خانة التعليقات لمنشورات تعلن عن توفر لقاحات للأطفال، تم تداولها على مواقع التواصل الاجتماعي، مشيرة إلى مخاطرها وأنها قد تتسبب بمشاكل صحية خطيرة، وربما تؤدي إلى الوفاة.

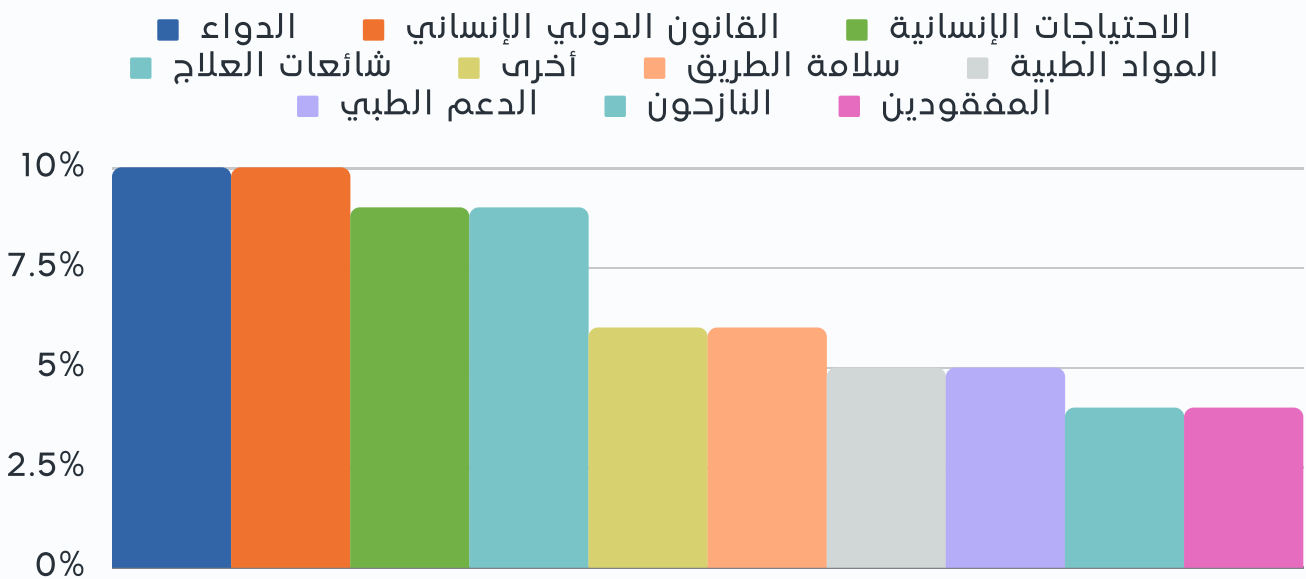
يمكن أن يؤدي انتشار هذه الشائعات إلى عواقب وخيمة، لأنها قد تثني الآباء عن تطعيم أطفالهم، مما يجعلهم عرضة للإصابة بأمراض يمكن الوقاية منها. وقد تساهم هذه اللقاقات في إنقاذ الأرواح في الحالات التي يكون فيها الوصول إلى الرعاية الصحية محدوداً.

إنّ انعدام الثقة في اللقاقات ليس ظاهرة جديدة؛ بل كان منتشرًا على نطاق واسع خلال جائحة كوفيد-19. ركز [مشروع منبع الثقة](#) لإنترنيوز في السودان، الذي أجري في الفترة من عام 2022 إلى 2023، على تسليط الضوء على انتشار الشائعات والمعلومات المغلوطة ذات الصلة بالآثار المحتملة لللقاقات على الأطفال. وتشير إحدى المخاوف إلى انتقال لقاح كوفيد-19 من الأم التي تلقت المطعم إلى طفلها عن طريق الرضاعة الطبيعية. بالإضافة إلى ذلك، فإنّ مخاوف الآباء وإحجامهم عن تطعيم أطفالهم تتفاقم أحياناً بسبب الشائعات، والمعتقدات الخاطئة مثل أنّ اللقاقات سامة للأطفال.

"م تطعمو ديل مجرمين يكتلو
الناس وحربصين على التطعيم"
امرأة، فيسبوك

"مافي زول يمشي ليها دا الشغل
البودي الناس لي رينا زاتو"
رجل، 26-35، فيسبوك

أهم منشورات منصات التواصل الاجتماعي



يمثل هذا الشكل البياني توزيع منشورات وسائل التواصل الاجتماعي التي تم جمعها في الفترة من 14 سبتمبر إلى 16 أكتوبر 2023، وفقاً للمواضيع الرئيسية.

الوصول إلى المياه والخدمات الأخرى

ناقش مستخدمو وسائل التواصل الاجتماعي أيضاً مجموعة متنوعة من القضايا مثل النزوح، والذخائر غير المنفجرة، والعنف القائم على النوع الاجتماعي، والبحث عن متخصصين في الصحة النفسية في مصر والسودان، والحصول على مياه الشرب النظيفة. ويبحث المستخدمون أيضاً عن معلومات بشأن ما إذا كانت هناك اعتبارات خاصة للأشخاص المصابين بالسرطان وأسره من أجل تسريع إصدار تأشيرات سفرهم إلى مصر.

سلطت إحدى التغريدات على تويتر الضوء على الوضع المحفوف بالمخاطر الذي يعيشه اللاجئون أثناء وجودهم في زانجي، الواقعة في وسط دارفور: "أوضاع مأساوية للاجئين في زانجي حيث يعتمدون على مياه الصرف الصحي غير النظيفة للشرب، بعد تدمير مصادر مياه الشرب." علاوة على ذلك، نشرت غرفة طوارئ أمبدة منشوراً على موقع فيسبوك يضم هاشتاغ (#السبيل_تموت_عطشاً) و(غرفة_طوارئ_أمبدة_السبيل #) مفاده:

"...منذ أكثر من شهرين انقطعت المياه عن صنابير المياه المنزلية في معظم أحياء أمبدة السبيل بسبب مشكلة غير معلومة للمواطنين و منذ ذلك الحين و هم يعانون من شح حاد في المياه الى درجة انهم اضطروا للتنقيب عنها تحت الأرض في خراطيم المياه..."
رجل، 26-35، فيسبوك

لقد تم تسليط الضوء على عدد من القضايا المتعلقة بسلامة وجودة المياه نتيجة لهذا الوضع. واجه سكان أمبدة صعوبة في نقل المياه لمسافات طويلة، وكان أصحاب العربات التي تجرها الحمير يفرضون عليهم مبالغ كبيرة مقابل هذه الخدمة.

#دورتي_في_الحرب

تواجه النساء والفتيات المراهقات في مناطق النزاع تحديات عندما يتعلق الأمر بالحصول على الفوط الصحية. ويعود ذلك بالدرجة الأولى إلى إغلاق المتاجر والصيدليات، مما لا يترك لهن خياراً سوى اللجوء إلى حلول بديلة. ولسوء الحظ، يمكن أن تؤدي هذه الحلول إلى الشعور بعدم الراحة والتعرض لمشاكل صحية. وتزداد الحاجة لها بشكل خاص في مراكز الإيواء. إذ نشرت إحدى السيدات على منصة التواصل الاجتماعي فيسبوك تجربتها في صنع فوط صحية باستخدام ملاءة السرير، مما أدى إلى إصابتها بردة فعل عكسية. وعبرت امرأة أخرى أيضاً عن عدم قدرتها على العثور على مسكنات الألم أو الأعشاب التي غالباً ما يتم تناولها كشاي للتخفيف من أعراض تقلصات الدورة الشهرية. كما أشارت إحدى النازحات التي تقيم حالياً في مكان مكتظ بالأشخاص إلى أنّ انعدام الخصوصية وتقييد الوصول إلى المرافق الصحية يمكن أن تؤدي إلى تفاقم الصعوبات المرتبطة بالدورة الشهرية.

"#دورتي_في_الحرب...- أنا في منطقة عمليات، أصوات الضرب مخيفة جداً كانت في البداية لحدتي ما إ تعودنا عليها-التعود ذاتو مشكلة... في بداية الحرب أصوات الصواريخ، المقذوفات، و الرصاص المتواصل و اصوات ما عارفنها دي شنو، عند سماع الأصوات المتواصلة دي طوالي بقيت بي سبب الخوف أشعر بالأم الدورة الشهرية و تقلصات اسفل البطن مؤلمة جداً، من غير نزول دم.

- الحصول على الفوط الصحية الحمد لله في الشهر الأول كان عندي بواقبي جازفت بيها، اختي للأسف إستعملت قطع قماش و ده براو ألم ثاني، الدكاكين الصيدليات قافلة المسكنات و الأدوية مافي، تتألم و تسكت بس.

أثناء أو قبل الدورة الزول بكون جسمو عايز حاجة فيها سكريات كثيرة أو حاجات حامضة، و أحيانا الزول بكون عايز ياكل كتير لكن دي كانت رفاهيات مافي ليها ابي طريقة في الحرب دي.

- الدورة الثانية في زمن الحرب قدرنا نتحصل على الفوط لكن أقل جودة و ده كان المتوفر في دكان ورا الحلة بقى يفتح، الطلعة عشان نمشي الدكان...ذات خطورة.

- إنقطاع الموية دي الم ثاني أيام الدورة، لأنو الحوجة للموية بكون أكبر،
و إستعمال الموية بكون بحساب شديد! ده كلو عمل إرهاب نفسي قبل و
أثناء الدورة.

البنات و النساء في الحروب عندهم حرب ثانية لا يدربي عنها أحد!"

#فوطه_نازحة

#فوطه_سلام

#فوطه_تسد_الخانة"

امراة، فيسبوك

"كزولة عندي تكيس مبايض..."

الشهر الفات كنا محتجزين في منطقتنا جاتني مع الم خيالي م كان
متوفر مسكنات ولا نعاء او ينسون مثلاً يخفف الالم.. م كان في حلول
غير استخدم من ملايات السرير السببت لي بعد كدا حساسية غير انو م
مربحة ف الحركة.. م كان في اي شي متوفر غير اني اتكور في السرير
وابكي.

الشهر دا جا لقانا نازحين...بس مع قلة الامكانيات المادية انو اشتري فوط
او قطن

خياري كان اني اشرب حاجات باردة ومتلجه بكميات كبيرة عشان تقل.

ورجعت اشرب سكر بكميات كبيرة عشان م تجي الشهر الجاي...

غير انعدام الموية و صعوبة استخدام الحمام لوقت طويل عشان اغير
في بيت فيهو 9 اشخاص.

قضيت ساعات وانا بقطع في الملايات وبفكر في النساء والبنات في

معسكرات اللاجئين ومراكز الايواء

وم من حربنا الاسي دي

لسنين و سنين ورا."

#فوطه_سلام

#فوطه_نازحة

#فوطه_تسد_الخانة"

امراة، فيسبوك

"#حوجة لدور الايواء

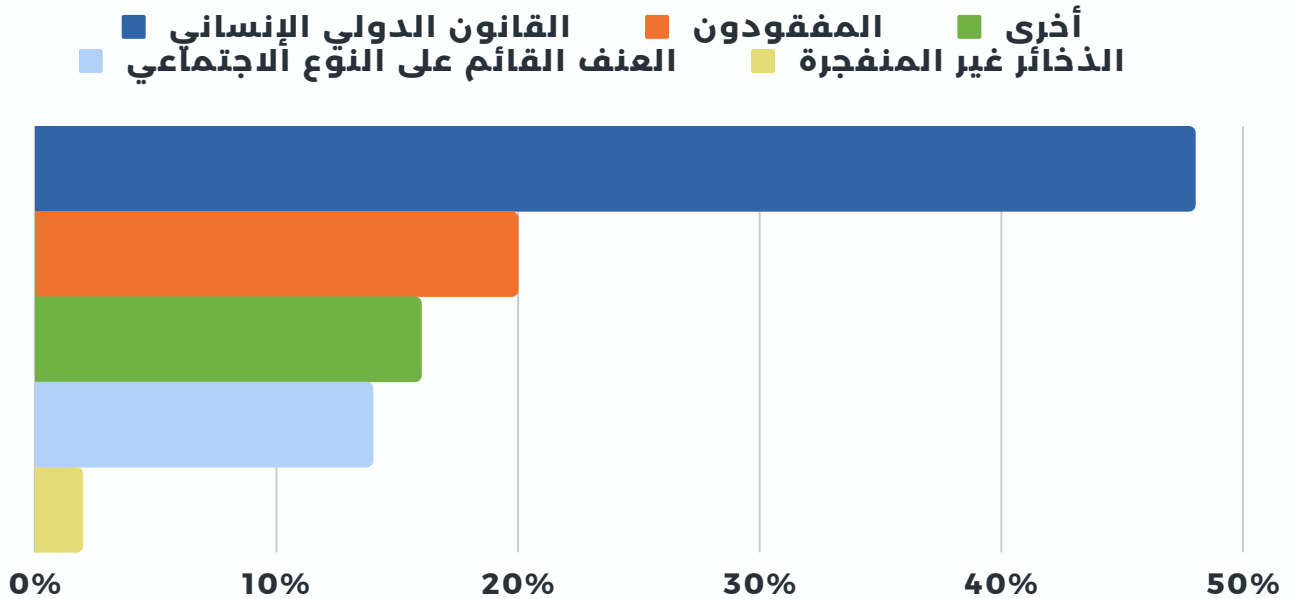
صابون بانواعه، فوط صحية"

امراة، فيسبوك

حماية المدنيين

يولي النازحون والمتضررون من النزاع أهمية كبيرة لحماية المدنيين والممتلكات المدنية طوال أوقات النزاع. ولا تزال منشورات وسائل التواصل الاجتماعي تركز على تأثير النزاع على مرافق الرعاية الصحية. على سبيل المثال، انتشرت منشورات في أوائل أكتوبر، حول قصف مستشفى النو في أم درمان. ويعد هذا المستشفى من المستشفيات القليلة التي تقدم الرعاية لجرحى الحرب. بالإضافة إلى ذلك، تم استهداف مستشفيات في منطقة جبل أوليا بالخرطوم. كما وردت أنباء عن تهجير قسري للمدنيين من بلدة العيلفون بولاية الخرطوم.

تحليل المخاوف المتعلقة بالحماية



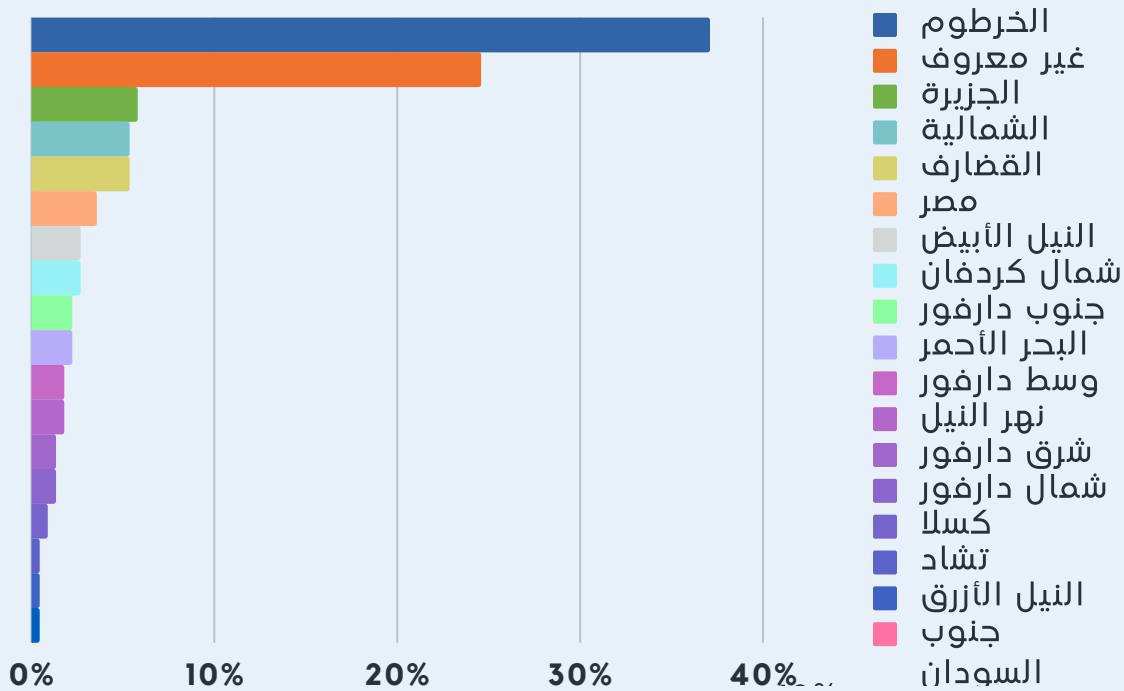
لا يزال مستخدمو وسائل التواصل الاجتماعي يؤكدون على أهمية حماية أرواح المدنيين وممتلكاتهم أثناء النزاع.

ما تزال المطالبات مستمرة بإقامة مراسم دفن للموتى تصون كرامتهم وتحديد هوية المتوفين. ووردت أنباء عن رؤية الجثامين في شوارع نيالا بجنوب دارفور وود عشانا بشمال كردفان. وانتشرت على مواقع التواصل الاجتماعي تقارير عن العنف القائم على النوع الاجتماعي في ولايات وسط دارفور والخرطوم وشمال كردفان.

بالإضافة إلى ذلك، لفت مستخدمو وسائل التواصل الاجتماعي الانتباه أيضاً إلى الوضع الصعب الذي يواجهه السودانيون الذين نزحوا بالقرب من الحدود. إذ ينتظر الكثير منهم حالياً الموافقة على طلبات التأشيرة الخاصة بهم حتى يتمكنوا من دخول مصر. ونظراً لعدم توفر المأوى، اضطر بعض النازحين إلى الإقامة في مدرسة تم تحويلها إلى مأوى للمحتاجين. علاوة على ذلك، أكدت بعض المنشورات على عودة النازحين السودانيين من مصر، ويعزى ذلك في المقام الأول لارتفاع تكاليف المعيشة في مصر.

"رجوع بعض النازحين السودانيين من مصر بسبب إرتفاع وغلاء أسعار المعيشة والسكن حيث وصل عدد العائدين في اليوم الواحد إلى ما يقارب 450 فرد #لازم_تقيف"
امرأة، تويتر، مصر

منشورات التواصل الاجتماعي حسب الموقع الجغرافي



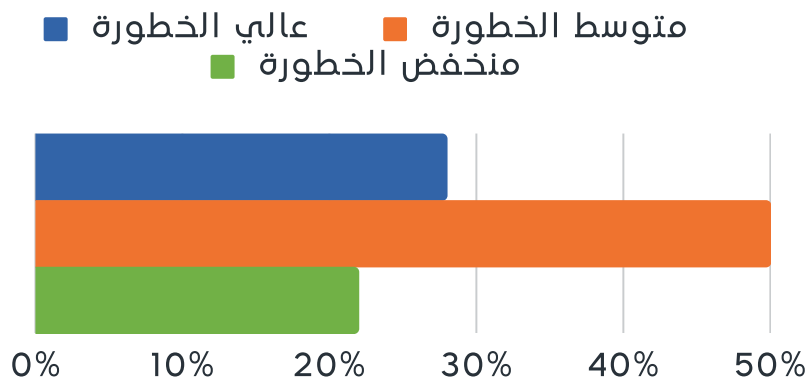
هناك عدد محدود من المنشورات على وسائل التواصل الاجتماعي من ولايات دارفور، بسبب انقطاع خدمات الإنترنت في مناطق محددة في الإقليم.

البحث عن الأشخاص المفقودين

لجأت العديد من الأسر إلى وسائل التواصل الاجتماعي للعثور على أقاربهم المفقودين منذ بدء النزاع. وكثيراً ما يقوم الأفراد الذين يطلبون المساعدة في هذا الأمر بتقديم معلومات عن الشخص المفقود مثل اسمه وعمره وجنسه وصورته أو وصف شامل له وآخر موقع معروف تواجد به. وعادةً ما يتم تضمين رقم الاتصال بالعائلة في المنشور، ليسمح للأفراد الذين لديهم معلومات عن الشخص التواصل معهم بشكل مباشر.

هناك عدد من المجموعات على موقع الفيسبوك مخصصة لهذا الموضوع مثل مجموعة "مفقودين السودان" وهي مجموعة خاصة على فيسبوك تأسست في ديسمبر 2021 وتضم 24,800 عضو، ومجموعة "[مفقود](#)" وهي مجموعة عامة على فيسبوك أنشئت في يونيو 2019 وتضم 321,100 عضواً. وتساعد هذه المجموعات في تسهيل عمليات البحث عن المفقودين في المستشفيات ومراكز الشرطة ومراكز الاحتجاز. ويستخدم الأشخاص أيضاً مجموعات الفيسبوك التي تضم عدداً كبيراً من المتابعين، مثل "وصف لي" الذي يضم 400,529 عضواً، للاستفسار وطلب المساعدة في مختلف الأمور. ويمكن أن تشمل هذه الأمور أشياء مثل تكلفة تذاكر الحافلة، وتوثيق الوثائق الثبوتية وتلقي المساعدة الغذائية، وإيجاد طرق آمنة. وكثيراً ما يلجأ الأشخاص إلى أصحاب النفوذ والحسابات التي لديها عدد كبير من المتابعين على تويتر لمشاركة المعلومات حول أفراد أسرهم أو أصدقائهم المفقودين.

منشورات منصات التواصل الاجتماعي حسب مستوى الخطورة





خلال الفترة الممتدة من 14 سبتمبر إلى 16 أكتوبر، تم تصنيف نحو 28% من بيانات وسائل التواصل الاجتماعي على أنها عالية الخطورة. وقد يؤدي وجود خطر كبير من الذخائر غير المنفجرة في نيالا، جنوب دارفور، إلى وفيات أو إصابات خطيرة.

مفقود

يستخدم الأشخاص الهاشتاج (#مفقود) لزيادة ظهور منشوراتهم على موقعي تويتر وفيسبوك. وفي الفترة ما بين 14 سبتمبر و12 أكتوبر، تم نشر ما مجموعه 409 تغريدات على تويتر في السودان باستخدام الهاشتاج #مفقود باللغة العربية. وكان هناك 913 تفاعلاً مع تلك المنشورات، ووصول يُقدَّر بـ 8.7 مليون.

في حين أنّ معظم المشاركات تركز على إعادة مشاركة المنشور الأصلي عن أحد المفقودين أو الدعاء للعثور عليهم، إلا أنّها قد تمكن الأشخاص من الحصول على معلومات قيمة. على سبيل المثال، استفسر أحد مستخدمي فيسبوك عن المنظمات أو الهيئات التي يمكنها المساعدة في إطلاق سراح المحتجزين وتقديم معلومات محدثة حول أماكن وجودهم وأوضاعهم. وأشار أحد الردود على هذا الاستفسار إلى أنّ الصليب الأحمر قد يكون قادراً على المساعدة في تحديد الأشخاص المحتجزين. وتفاعل المستخدمون أيضاً مع هذا المنشور من خلال مشاركة قصصهم الشخصية قائلين إنّ لديهم أقارب مسجونين وإنهم يشعرون بالقلق عليهم، لا سيما بسبب ظروفهم الصحية - على سبيل المثال، ذكر البعض بأنّ والدهم يعاني من مرض مزمن مثل مرض السكري أو لديهم أخ يعاني من إعاقة.

"سلام عليكم

عايذه رقم جهه بتطلع الماسورين او بتدي تفاصيل موجودين وبين  وهل صح الماسورين قعد يعاملوهم معاملات سئه 

امرأة، فيسبوك

"ي جماعه الخير بسأل من مقر الهلال الاحمر ولا الصليب الاحمر ي اما رقم ليهم اخوي قابضو...ليهو شهر وحاجه"

امرأة، فيسبوك

ينشر الأشخاص أحياناً تحديثات حول مكان وجود أقاربهم المفقودين، قائلين إنهم عادوا إلى ديارهم أو تم احتجازهم وإطلاق سراحهم. لكن عندما يتم الكشف عن مكان وجود شخص مفقود، لا تقدم المنشورات في معظم الحالات أيّ توضيح عن كيفية العثور عليه. وفي بعض الحالات، ينشر الأشخاص تحديثاً على وسائل التواصل الاجتماعي يكشفون فيه عن مكان العثور على أحد أفراد العائلة المفقودين مثل العثور عليه في أحد المستشفيات، وفي أحيان أخرى، ينشر أفراد الأسرة أخباراً مفجعة تفيد ب وفاة أحد أقاربهم. ومع ذلك، أفاد العديد من الأشخاص أيضاً أنهم تلقوا معلومات متناقضة حول مكان وجود أفراد عائلتهم المفقودين. وهذا يمكن أن يؤدي إلى نشر معلومات غير دقيقة، ويزيد من مشاعر الضيق والارتباك لدى العائلات.

"انا ذاتي اخوي مأسور ليه شهرين ماعرفين
عنو حاجة وهو من زوي الاحتياجات الخاصة 🙄
🙄🙄"

امرأة، فيسبوك

"مناشدة ل زول حاليا في اركويت جمب مكاتب WFP
عندنا أسرة فقدنا الاتصال بيهم وامبارح البيت الجمبهم
انضرب بصاروخ وبيتهم اتضرر شديد رجاء محبة ضروري
شديد ساعدونا ب ربتويت #ربتويت
#حوجة_ضرورية"

امرأة، تويتر، اركويت، الخرطوم

ما هو تأثير الاستماع إلى وسائل التواصل الاجتماعي على المساعدة؟

تقدم إنترنيوز خدمات الاستماع عبر وسائل التواصل الاجتماعي التي يمكن أن تساعد المنظمات الإنسانية في تخطيط برامجها وأنشطتها وتكييفها. وهذا سيضمن أن تساهم استجابتها بشكل فعال في تلبية احتياجات المجتمعات وأولوياتها، والكشف عن المعلومات المغلوطة الضارة أو الثغرات في المعلومات. ومن خلال الاستماع بعناية إلى مخاوف الأشخاص على وسائل التواصل الاجتماعي وفهم أولوياتهم، يمكن للمتضررين من النزاع تشكيل الاستجابة الإنسانية والتأثير عليها لضمان أن تظل الاستجابة ملائمة ومتكيفة مع الاحتياجات المعبر عنها. ويمكن أن يساعد الاستماع إلى وسائل التواصل الاجتماعي في ضمان تقديم الدعم الإنساني المسؤول.

منهجية إنترنيوز

يقوم المحللون في إنترنيوز بجمع التعليقات والمخاوف التي يتم مشاركتها على وسائل التواصل الاجتماعي من قبل الأشخاص المتضررين من النزاع والنزوح في السودان. تعد المشاركات المعروضة في هذا التقرير أمثلة على المخاوف الرئيسية التي تظهر عبر مجموعة البيانات. ويتم جمع كافة البيانات باللغة الأصلية وتصنيفها حسب الموضوع لدعم التحليل الذي يتماشى مع آليات التنسيق الإنساني وجهود الاستجابة ودعمها.

إذا كنت ترغب في الحصول على مجموعة البيانات مجهولة المصدر المستخدمة في هذا التحليل، فيرجى التواصل مع آسيا كمبال على akambal@internews.org.